* فقد الشباب لود الاذكره * فاعجب لذلك فعل دهرك والهكي *

الهكو اشد العجب وقال اول قصيدة اخرى فايئه

* ازهير هل عن شيبة من مصرفي * ام لاخلود لباذل متكلف *

وقال اول قصيدة اخرى ميمية

* ازهير هل عن شيبة من معكم * ام لاخلود لباذل متكرم *

معكم مرجع وهذا يسمى في علم البديع التفصيل شواهد ابي بالفتح والسكون وانشد

* المرتسمي اي عبير دون الضحا * بكاء حمامات لهن هدير *

* بكين فهيجن اشتياقي ولوعتي * وقد مر من عهد اللقاء دهور *

عبير تصغير عبد اسم امراة ورونق الضحى اشراقه وضوئه ويروى في رابق وربقه اوله وعنفوانه والضحى حين تشرق الشمس قال في الصحاح هو مقصور يذكر ويؤنث فمن انث ذهب الى انه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل نحو صرد ونغر والهدير صوت الابل واستعار هنا للحمام وقيل الهدير صوت الحمام من غير استعارة ولهن هدير جملة في موضع جر على النعت لحمامات اي بكاء حمامات هوادر واللوعة حرقة قلب الحزين والبيت اورده المص على ان اي للنداء وقال ابن الدماميني ليس في البيت ما يعين حال المنادى من قرب او بعد او توسط وانشد

* وترميني بالطرف اي انت مذنب * وتقلينني لكن اياك لا اقلي *

ترميني تشير الي والطرف البصر وتقلينني تبغضينني يقال قلاه يقليه قليا وقلى ويقلى في لغة طي قلاه يقلاه وقوله لكن اياك قال الزمخشري اصله لكن انا فحذف الهمزة والقى حركتها على النون فتلاقى النونان فادغم واياك مفعول اقلي قدم عليه لرعاية القافية والمعنى لكن انا لا اقليك وقال السخاوي يجوز التقدير لكنه اياك لا اقلي فحذف ضمير الشان وحكاه الاندلسي عن بعض الحواشي ثم قال ولكن اجراء الكسرة عن الياء لكان وجها سديدا ثم حذف الضمير كحذف الضمير في قوله ان من لام في بني حسان * المه واعصه في الخطوب * ولو جعل الضمير المنفصل

فلا اقلي

ولا اقلي جلي او ارتكب اجراء المنفصل مجرى المتصل واحذف الراجع الى اسم لكن لكنت لعمري متعسفا قال الخوارزمي حذف هنا الاسم كما في قوله ولكن زنجي عظيم المشافر والبيت استشهد به المص على وقوع اي تفسير الجمل وقد استشهد به ابن الشجري وغيره بالبيت على ان يقلي بالكسر لغة

* تنظرت نظرا والسماكين ايهما * على من الغيث استهلت مواطره *

قال الاندلسي في شرح المفصل هو للفرزدق تنظرت انتظرت في مهلة ونظرا اسم رجل والسماكان كوكبان يقال لاحدهما السماك الاعزل وهو من منازل القمر ويقال للاخر السماك الرامح وليس من المنازل وايهما مخفف وهو محل الاستشهاد ومن الغيث للبيان اي استهلت على مواطره من الغيث وانما عطفا لانهما لم يفترقا واستهلت صبت والمواطر جمع ماطرة من الغيث وانما عطفا لانهما لم يفترقا صفة للسحاب اي صبت سحايب المواطر وضميرايهما عايد الى النجمين المذكورين احدهما نظر والاخر السماكان والبيت اورده ابن مالك في شرحه للكافية شاهدا على حذف ال من العلم بالغلبة دون نداء ولا اضافة قليلا واورده بلفظ تنظرت نسرا وانشد

* لذا ما لقيت بني مالك * فسلم على ايهم افضل *

قال المص في شواهده هو لرجل من غسان وفيه روايتان لعرابي وبناها على الضم ولم يرد على ذلك وقال العيني في شواهده قاله غسان بن علة بن مرة احد بني مرة بن عباد ومازايده والفاء جواب اذا لما فيها من معنى الشرط وهذا حجة في زعمه ان ايا لا يكون الا استفهاما او خبرا او شواهد وانشد

* فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم * اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر *

هو من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز اولها

* تقول لما راتني وهي طيبة * على الفراش ومنها الدل والخفر *

* اصدر همومك لا يقتلك واردها * فكل واردة يوما لها صدر *

* اذا الحجاز قال *

* اذا تحل لركب تعرسا ذكرتهم * عيشا يكون على الايدي له درر *

* بسرطفات ابن ابي عزامكم * وبادرو فات العرف يسندر *

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)